

شرح الأربعين النووية وزيادات ابن رجب عليها (3-08) للشيخ

صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الى يوم الدين. اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة الحديث الثالث هو حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما - [00:00:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - [00:00:27](#)

الحديث مخرج في الصحيحين وغيرهما وهو حديث ايضا من الاحاديث العظام التي تدل على ما بني عليه اسلام تدل على هذه الاركان الخمسة العظيمة. ولان كان سبق الاشارة اليها كلها - [00:00:53](#)

في حديث عمر السابق في خبر جبريل حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام لكنه ايضا سأله عن الايمان وقلنا في مفهوم الاسلام والايمان ان الاسلام في حديث جبريل يعني الاعمال الظاهرة والايمان - [00:01:21](#)

انا يعني اعمال القلوب ولكن ذكر العلماء ان الاسلام اذا ذكر وحده فانه يراد به ما يدل على مفهوم الاسلام والايمان وكذلك الايمان اذا ذكر وحده فانه يدل على ما يقصد به مفهوم الاسلام والايمان - [00:01:48](#)

واذا ذكرنا مجتمعين دل الاسلام على الاعمال الظاهرة والايمان على الاعمال الباطنة ويؤكد هذا ايضا حديث ابن عمر هذا الذي بين ايدينا فان في بعض رواياته والفاظه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الايمان على خمس ايمان بي - [00:02:15](#)

الله ورسوله في بعضها ايمان بالله ورسوله. وفي بعضها ان تعبد الله وتكفر بما دونه بني الاسلام على خمس ان تعبد الله وتكفر بما دونه هذه بعض الروايات مما يدل على ان المقصود بالشهادتين في حديث ابن عمر - [00:02:41](#)

ما يعني الشهادة بمعنى النطق والتلفظ وبما يعني مطابقة القلب لما تلفظ به اللسان على معنى ان يتفق الجنان مع اللسان وان يوافق المعتقد للفظ. ومعلوم ان هذا هو الاسلام الصحيح. فان المنافقين يظهرون او ينطقون بالشهادتين - [00:03:10](#)

ولكن قلوبهم هوى. وقلوبهم خاوية من الايمان. فما كان منافقين الا لانهم ابطنوا الكفر اظهروا الاسلام ولم ينفعهم اظهار الاسلام اذا المقصود بالشهادتين هنا ما يشمل النطق والعقيدة فالنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول - [00:03:43](#)

والشهادتان هما اصل الاسلام. ومن تلفظ بهما دخل في الاسلام حكما من تلفظ بالشهادتين واظهرهما لنا فانه عندنا مسلم حكما. وآآ تنطبق عليه احكام الاسلام ويكلف بها ويؤمر بها ويؤخذ على مخالفتها - [00:04:13](#)

على مخالفة مقتضى الشهادتين فشهادة ان لا اله الا الله تعني الاعتقاد الجازمة المستيقن انه لا معبود بحق الا الله فالمسلم يقول اشهد يعني اعتقد ان الشهادة تعني ان لفظي يدل على ما في - [00:04:39](#)

ولهذا حينما يشهد الشاهد امام القاضي او امام من يطلب شهادته فانه يقول اشهد ان فلانا كذا على معنى انني معتقد ان فلانا صدر منه كذا او قال كذا او ترتب عليه الحق الفلاني او نحو ذلك - [00:05:07](#)

فحينما يقول المسلم اشهد ان لا اله الا الله فانه يتلفظ بلسانه ما يدل عليه جنانه او ما ينعقد عليه قلبه على ان لا اله الا الله. يعني لا معبود بحق الا الله - [00:05:26](#)

ولو ان المسلم عرف معنى الشهادة حق المعرفة ويجب عليه ان يعرف فانه ملزم بامور كثيرة. فان لا اله الا الله تقتضي امورا كثيرة. بل هي تقتضي امرين في ايه ؟ تقتضي امرين اساسيين لانها مبنية على او مركبة من نفي واثبات. مركبة - [00:05:47](#) من نفي واثبات هذان الاصنام يتفرع عنهما امه كثيرة. لا اله الا الله تنفي العبادة عن ما سواه الله وتثبتها لله وحده انت تقول لا اله معبود بحق الا الله - [00:06:18](#)

لا اله معبود بحق الا الله. اذا ايمان بالله وكفر بما دون الله. يعني ايمان بالله وكفر بالطاغوت. ايماننا بالله وكفر بكل ما يعبد من دون الله. اذا لا بد من هذين الامرين - [00:06:44](#)

الايمان بالله مع عدم الكفر بغير الله لا ينفعه لان هذا هو الشرك. المشركون كثير منهم يؤمنون بالله. وكثير منهم يعبدون الله ولكنهم يعبدون مع الله غيره ولهذا الله عز وجل يقول آآ - [00:07:05](#)

فمن استمسك فمن اغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله لابد من الاثنين فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى اذا العروة الوسطى مبنية على هذين الامرين او هذين الجزئين اللذين لا ينفك احدهما عن الآخر - [00:07:25](#)

الايمان الصحيح ولتحقيق شهادة ان لا اله الا الله وقد قال الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اعبدوا الله واجتنبوا الطهور. اذا لابد من الجانبين عبادة الله والكفر. بالطاغوت والمقصود بالطاغوت كل ما عبد من دون - [00:07:53](#)

من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرما هو دمه وحسابه على الله وكفر بما يعبد من دون الله. فلا بد من الاثنين. وهذا معنى لا اله الا الله. فلا اله - [00:08:21](#)

بما يعبد من دون الله والا الله اثبات العبادة لله وحده هذا هو تحقيق شهادة ان لا اله الا الله. ثم يترتب على ذلك امور كثيرة. يترتب على ذلك معنى العبادة ومفهوم - [00:08:44](#)

العبادة وان العبادة تعني الخضوع والانقياد والاستسلام لكل ما جاء عن الله. فعبادتك لله عبادة حق ان تخضع. خضوعا تاما واستجابة واطاعة لكل ما يأتيك عن الله عز وجل صلاة وصياما وزكاة وحجا وامر بالمعروف ونهي عن المنكر وصلة للارحام - [00:09:00](#)

انتهاء عما نهى الله عنه عن كل محرم. من الربا والزنا والغيبة والنميمة واكل اموال الناس الباطل وتقطيع الارحام واتيان الفواحش ما ظهر منها وما بطن كل ذلك داخل في الايمان - [00:09:30](#)

يضم الى ذلك ايضا اعمال القلوب من الخوف والرجاء والتوكل والاناة والرغبة والرهبة وكذلك ايضا الاستعانة والاستغاثة الذبح والنذر كل ذلك لله كل ذلك داخل في معنى لا اله الا الله - [00:09:48](#)

فهي كلمة عظيمة هي باب الاسلام لا اله الا الله هي ابواب الاسلام بل هي مفتاح الجنة كما هو في الحديث ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله هي تكملة ايضا. ليست ركنا مستقلا الركن الاول - [00:10:13](#)

الشهادتان كما قلنا بان لا اله الا الله تعني الكفر بما يعبد من من دون الله واثبات العبادة لله وحده كذلك ايضا شهادة ان لا اله الا الله ايضا لابد ويرتبط بها شهادة ان محمدا رسول الله - [00:10:33](#)

فهي جزء من الركن الاول. جزء من الركن الاول وان كانت منبثقة عنها لان معنى لا اله الا الله العبادة لله ان تصدق وتؤمن بكل ما جاء عن الله. ومعلوم ان مما جاء عن - [00:10:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انت تصدق برسول الله لانك تعبد الله. فما جاءك عن الله ترضى به وتسلم. ورسولك صلى الله عليه وسلم جاء وقد جاء بالبراهين وجاء بالحجج والمعجزات التي تدل على صحة رسالته عليه الصلاة والسلام - [00:11:08](#)

اذا شهادة ان محمدا رسول الله وهو النبي الخاتم عليه الصلاة والسلام. بعثه الله خاتما للديانات كلها. ودينه باق الى يوم القيامة وهو الدين الخاتم. وجعل معجزته القرآن المحفوظ الى يوم القيامة ليكون حجة للناس الى ان تقوم الساعة - [00:11:30](#)

حفظه الله آآ حفظه من التحريف والتبديل ليبقى حجة قائمة الى يوم القيامة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحاجة وشهادة ان محمدا رسول الله تقتضي امورا اربعة. شهادة ان محمدا رسول الله تقتضي امورا اربعة - [00:11:56](#)

طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر. واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع هذه امور اربعة لابد من ان يعرفها المسلم

ولابد من ان يعمل بمقتضاه لان هذا هو مقتضى شهادة ان - 00:12:19

محمدا رسول الله. طاعته فيما اعطاه لان طاعة من طاعة الله. اطيعوا الله واطيعوا الرسول وان تطيعوه تهتدوا. من يطع الرسول فقد اطاع الله اذا اول شيء حينما يقول المسلم انه يشهد ان محمدا رسول الله وانه يعتقد اعتقادا يقينيا - 00:12:42

لمن في قلبه ان محمدا رسول الله. اذا اول علامات التصديق اذا كان صادقا وقد عمر قلبه بهذه الشاة هذا ان يطيع قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:13:07

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اذا شهادة ان محمدا رسول الله تعني طاعته فيما امر. فكل ما يبيلوك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

نأخذ به مدعنا مسلما مختارا راضيا بل محبا على ما سيأتي دعائه فيما امر وتصديقه فيما اخبر هناك امور غير سلوكية لان الطاعة تعني السلوكيات. تطيعه فيما امر يملك ان تصلي فتصلي يأمرك ان تزكي فتزكي يأمرك بالزكاة - 00:13:57

الارحام يا ام ركبى فهذه تنفذها. دعائه يعني تنفذ. التصديق اعمى القلوب. ان تصدقه فيما اخبر لان لم لا تعرف عنها شيئا الا بما جاءك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:19

وما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يكون عن اشياء ماضية واما ان يكون عن اشياء مستقبلية واما ان يكون عن اشياء موجودة لكن انها غائبة عنا - 00:14:36

من الاشياء الماضية اخباره عن الاولين اخبر عن الرسل السابقين وعن احوالهم مع امهم وعن آآ مواقف اقوامهم منهم هذه كلها تصدق بها سواء اسماء الانبياء سواء كتب الانبياء سواء مواقف الظالمين ومصالح الظالمين. كلها اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في الماضي. اذا من مقتضى - 00:14:49

وبشهادة ان محمدا رسول الله ان تصدقه بما اخبر. كذلك في المستقبل اخبرنا عنها مو مستقبلة فيما يتعلق بمستقبل الزمان من اشراط الساعة مما لم يدركه او فيما يتعلق بالمغيبات اليوم الاخر - 00:15:11

فيما يتعلق بالبعث والنشور وعذاب القبر ونعيمه والصراف والجنة والنار وما اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما صحت به الاخبار اذا نصدق بذلك. فان مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله ان يصدق فيما اخبر. اذا في الماضي وفي المستقبل. كذلك في - 00:15:28

الموجودة التي لا ندرك كناها تقصر عنها فهو منا وعقولنا ومدركاتنا. كالاخبار عن الملائكة الاخبار عن السماء الاخبار عن الاشياء اذا لا نبلفها. فما صح من الخبر نؤمن به ما صح به الخبر نؤمن بان هذا من التصديق فيما اخبر - 00:15:48

عن الجن عن الملائكة عن السماوات عن بناء السماوات عن آآ اخبرنا عن ربه عز وجل من صفات الله وباسماء الله ونحو ذلك اذا هذا من مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله. تصديقه فيما اخبر. واجتناب ما عنه نهى وزجر - 00:16:07

كل ما نهى عنه وان كان يعني يمكن ان يدخل في طاعته فيما امر لكن ايضا التفصيل بين الاوامر والنواهي امر مهم لان والا لا شك ان الطاعة ان تطيعه في الاوامر فتتبع وتطيعه في النواهي فتجتنب - 00:16:30

من المحرمات والفواحش والاثام كل ذلك تجتنبه كبائر وصغائر والا يعبد الله الا بما شرع هذا امر مهم جدا بل يكاد يكون الركن الثاني من مقتضيات الشهادة. فاذا كانت شهادة ان لا اله الا الله - 00:16:50

ايمان بالله وكفر بما يعبد من دونه كذلك شهادة ان محمدا رسول الله تصديق به والا يعبد الله الا بما شرعه والا يعبد الله الا بما شاء وهذا مهم جدا. ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:17:10

اذا لا يتحقق معنى شهادة ان محمدا رسول الله حتى لا تعبدوا الله عز وجل الا بما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم على معنى انك لا تخترع لنفسك - 00:17:34

عبادة ولا تطيع احدا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا علم ولا احباب ولا رهبان اذا لا يعبد الله الا بما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. فالعبادة وحقيقة الشهادة انك - 00:17:52

تسلك مسلكا محدودا لا تخرج عنه مسلكا محدودا لا تخرج عنه فلا يعبد الله بمستحسنيات العقول ولا يعبد الله بتقاليد الاولين وانا وجدنا اباءنا على امة او اننا رأينا مشايخنا او علماءنا لا - [00:18:11](#)

امور علمائنا نعرضها على الكتاب والسنة فلا يعبد الله الا بمقتضى ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالعبادات بابها ضيق ليس لنا ان نستحسن لاننا نعبد الله بما امرنا ونحن لا - [00:18:35](#)

العبادة لا نعرفها ولا نستطيع ان نجتهد. وليس وليس لنا اجتهاد في العبادة ابدا السنوات خمس ما نستطيع ان اجعلها ست الركعة اربع ما نستطيع ان ننزلها خمسة او ثلاث ركعات ثلاث لا نزيد على اربع ولا ننقصها الى اثنتين. الفجر اثنتان لا ننقصها الى واحدة ولا نزيدها ثالثا. ليس - [00:18:56](#)

عبادة محدودة الزكاة المقادير والمعاصفات وشروطها محدودة لا نزيد ولا ننقص الحج كذلك لا نستطيع ان نجعل عرفة يومين. ولا ان نجعل الاشواط ثمانية ولا ان نجعل السعي تسعة وانا ثمانية - [00:19:15](#)

محدودة. اذا لا يعبد الله الا بمقتضى ما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء فيما يتعلق باعداد الفرائض اعداد المطلوبات اعداد الا ما على حسب ما وجهها ان كان لنا فسحة محدودة كقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله نعم نذكر الله - [00:19:35](#)

لكن لا نحدد ايضا لا نقول الف ولا مئة الف ولا عشرة الاف الا اذا كان هناك عدد كأدبر الصلوات ثلاثة وثلثين لا اله سبحانه الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثة وثلثين والذين لانها وردت بهذا النص - [00:20:00](#)

لكن ما اخلوها مئة وخمسة ولا مئة وخمسين؟ ليس الي اني اختصر عن عدد معين الا اذا كما قلنا اذا كان مفتوح لا يزال لا يزال لسانك رطبا. تذكر الله ما شئت من غير ان تلتزم بعدد في كل مرة. قد فعلا المرة هذي اذكر الله مئة. المرة الثانية اذكره مئة وخمسين - [00:20:16](#)

لكنها تزن بعدد الا بحدود النص. اذا كان هناك نص يلزمني بعدد التزم به. اذا كان ما في نص اذا العدد مفتوح على حسب ما يتييسر وهكذا. اذا هذا معنى حقيقة شهادة ان محمدا رسول الله. الا يعبد الله الا بما شاء. اماكن العبادات محدودة - [00:20:39](#)

الاماكن المقدسة محدودة مكة والمدينة والمسجد الاقصى ليس هناك في الدنيا مكان مقدس اضرحة ولا غيرها. وليس هناك مكان مبارك الا ما باركه الله عز وجل او دل عليه على انه مبارك - [00:21:02](#)

لا شك ان في الصالحين بركة لكن لن وقد بحث المسلم في ورقة لكن لا لا يعني لا نجزم وين كنا نظن الخير باخواننا المسلمين ونظن الخير بعلمائنا ونضر ونظن الخير باوليائنا لكن ما نقطع لاحد - [00:21:20](#)

ما نستطيع لكن الاماكن التي نص الله على انها مباركة او الاشخاص في قوله عن عيسى وجعلني مباركة اينما كنت فاذا ليس مبارك عليه السلام كان في المسجد الاقصى الذي باركنا حوله - [00:21:41](#)

من قال في بيت المعظم ان اول بيت وضع للناس الذي بكت مباركة والنبي صلى الله عليه وسلم دعا للمدينة بالبركة وهكذا اذا الاماكن التي نص على انها مباركة هذه مباركة - [00:21:59](#)

اما غيره وان كنا نظن الخير بلا شك ايضا الدنيا والاراضي لا شك لا تنفع ولا تضر لكن وكما قلت نضر الخير باخواننا ونضر الخير بعلمائنا ونضر الخير باوليائنا ونظن الخير بالصالحين لكن ما نقطع لاحد - [00:22:16](#)

وان كنا مظاهر الصلاح عليه فنطلب منه الدعاء مثلا اذا كان حيا وآآ فيما نرى من ظاهري اعماله الصالحة انه ارجى قبولاً لكن ما نرضى لاحد. ولهذا تعلمون ان مذهب اهل السنة - [00:22:34](#)

والجماعة انهم لا يقطعون لاحد لا بجنة ولا بنار. وانما يخافون على المسيء ويرجون للمحسن اذا هذا الباب محدود لا نزيد عنه ولا لا نزيده فيه ولا ننقص لا نعبد الله الا بما شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:47](#)

وهذا مهم جدا في تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله الركن الثاني الصلاة وهي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين. ولا خصائص ومزايا لا توجد في غيرها من سائر الفرائض منها انها عبادة يومية - [00:23:11](#)

بينما فرائض اما ان تكون سنوية واما ان تكون مرة في العمر. او موسمية كما في زكاة الزروع والثمار ونحو ذلك لكن الصلاة يوميا. بل خمس مرات في اليوم والصلاة - [00:23:34](#)

لا تسقط عن المكلف ما دام ان عقله معه ابدًا عن المريض واجبة على المريض على الصحيح على الحر عن العبد على الذكر على الانثى ما دام انه مكلف بلغ التكليف. وعقله معه اذا هو مطالب بالصلاة لا تسقط عنه. حتى ولو نقصت بعض - [00:23:51](#)

وشروطها فانه يأتي بها ولو كانت بعض شروطها ناقصة اذا كان عاجزا عن تحصيل هذا الشرط كما لو كان عريانا فانه يصلي ولو كان عيا لم يجد ماء يتيمم لم يجد ترابا يصلي من غير ماء ولا تراب - [00:24:18](#)

لا تسقط ابدًا ولهذا يخطئ بعض اخواننا المرضى حينما يكون مريض على السرير انه لا يصلي حتى يشفى وانا ما توضيت او انه معه شيء يسيل اما دم واما بولي يصلي ولو كان معه سينام. ولو كان عنده سلس بول يصلي. لا تسقط ابدًا. ولا - [00:24:39](#)

له ان يعتمد اخراج الصلاة عن وقتها. يصلي ولو كان ما عنده ستر ما يستر به عورته ولو كان ما عنده ماء ولو كان ماء مربوط او مأسور الى القبلة يصلي ولو الى غير القبلة - [00:24:59](#)

لا تسقط ابدًا وهذا لا يوجد في غير الاخرى اذا لم تتحقق الشروط يؤجل الصيام المسافر يفطر المريض يفطر هذا الصلاة لا. المريض يصلي صلي قائما فان لم يستطع قاعدا فان لم يستطع فعلى جنب فان لم يستطع يومئ ايمانا - [00:25:12](#)

لا تسقط الصلاة الرحال ما دام ان العقل لا تسقط الا عن الحائض والنفساء بس عن الحائض والنفساء هؤلاء اما ما عدا فلا فلا تسقط الصلاة بحال ومع الناس ان الناس مقصرون فيها جدا. مقصرون جدا - [00:25:35](#)

ويجهلون كثيرا من احكامها كما قلنا لكم يكون الانسان مريض ولا يصلي. يقول انه مريض فاذا شفي يصلي هذا غلط هذا قلة في الفقه يصلي حتى ولو كان غير متوضأ يصلي ولو كان لغير القبلة - [00:25:54](#)

نعم اذا استطاع ان يتجه فليتجه او احد يوجهه الى القبلة يدير السرير او يدير فيديره لكنه يصلي ولا تسقط بحال. وهذه من خصائص الصلاة. لا يوجد في غيرها من خصائصه ان الله سبحانه وتعالى تولى فرضيتها بنفسه - [00:26:08](#)

على نبيه صلى الله عليه وسلم من غير واسطة ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم فرضت عليه الصلوات الخمس بينما الفرائض الاخرى كلها كانت عن طريق جبريل عليه السلام - [00:26:28](#)

من خصائصها انها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة اول ما يحاسب عليه العبد من الاعمال الصلاة. فان وجدت تامة نظر في سائر العمل وان كانت سوى ذلك لفت كما يلف ثوب الخلق ثم رميت بوجه صاحبها ثم سحب فلقني في النار نسأل الله السلامة - [00:26:43](#)

من خصائصها انها انا خدمة تفقد من اعمال العبد او من اعمال الناس. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون الصلاة على معنى ان الانسان اذا فقد الصلاة كانه قد فقد الدين كله - [00:27:08](#)

ولهذا قال الامام احمد الشيبه اذا ذهب اخره لم يبق منه شيء بني هذا ذهب كثير من العلم من محققى اهل العلم الى ان تارك الصلاة كافر ولو كان معتقدا وجوبها - [00:27:33](#)

انه كافر خارج من الملة. وذلك على ذلك احاديث استدلوا باحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر شأنها عظيم وهي التي - [00:27:51](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نعلم صبياننا بقوله امروا ابناكم بالصلاة اللي سابع واضربوهم عليها لعشر صوموهم لعشر بينما الصلاة مروا ابناكم بالصلاة لسبع فحانما يبلغ الطفل التمييز فانه يعلم الصلاة. ومعلوم ان التعليم بالصلاة يقتضي تعليم شرائطها من الوضوء والطهارة - [00:28:12](#)

العورة واستقبال القبلة ونحو ذلك معرفة الاوقات ودخول الوقت ونحو ذلك وهذا لا يوجد في غيره من الفرائض وان كان تدريب الطفل المسلم على امور الاسلام شيء مطلوب. ولكنه في الصلاة اكد. فالصلاة شأنها عظيم - [00:28:40](#)

وهي هي المظهر والشعيرة الظاهرة من شعائر الاسلام ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يغزو قوما ينظر ان يسمع الان

فان سمع الاذان والا استعان الله وقتاله - [00:29:02](#)

الاذان هو شعيرة الاسلام الظاهرة والاذان يدل على الصلاة الذي لا يصلي امره عظيم فاهم اركان الاسلام بعد الشهادتين هي الصلاة وشرعت ايضا ان تصلى جماعة والجماعة مؤكدة عليها ان يصلي الرجال في المساجد ولهذا ما بنيت في المساجد الا لهذا - [00:29:19](#) والمساج لها وظيفتها العظيمة من الصلاة واقامة ذكر الله ولهذا على التأكد من صلاة الجماعة نلاحظ انها قد تتغير هيئة الصلاة وقد تشتد الظروف ومع هذا لا تسقط الجماعة كما في مسألة الخوف - [00:29:46](#)

تغيرت هيئتها وتغيرت صفتها كل ذلك من اجل المحافظة على الجماعة مما يدل على اهمية الصلاة واهمية صلاة الجماعة المسلمون في صلة الخوف يصلون يغيرون الهيئة بل قد لا يستقبلون القبلة. كما هو معلوم من صفات صلاة الخوف. الركن الثاني الركن الثالث الزكاة - [00:30:10](#)

وهي عبادة مالية كما سبق اخذا منها النصوص الشرعية ولعله يأتي لها مزيج وسط في مقام اخر قريبا ان شاء الله. ولكن الزكاة هي قرينة الصلاة ولا تكاد تذكر الصلاة الا وتذكر معها الزكاة. بل التنبيه اليها وذكرها مذكورة حتى في قبل الهجرة - [00:30:39](#) القرآن المكي كانت تذكر الزكاة وتذكر حقوق المال على اصحاب الاموال في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين هم للزكاة فاعلون. في اية مكية قبل الهجرة وقبل تشريع الاحكام مما يدل على اهمية اولا المال في حياة الناس. فالله سبحانه وتعالى خلق المال - [00:31:09](#)

على الدنيا مبنية ايضا على اعمال الناس واموالهم. فافقرت سنته سبحانه ان تكون الدنيا لا تعمر الا باعمال الناس باموالهم وان المال عصب الحياة. والاسلام يحترم المال ويامر الناس بان يحافظوا عليه وان يكسبوه. وان يعفوا انفسهم وان لا - [00:31:39](#) ضيعوا من يقوت ولا من يعول. وان يجتهدوا في الكسب الحلال وجعل الظرب في الارض وكسب المال قرينا للجهد قوله تعالى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فكل هؤلاء خفف عنهم من قيام الليل. ان - [00:31:59](#)

يعلم انك تقوم عدنا من ثلثي الليل وان تصوم ثلثه وهو طائفة من الذين والله يقدر الليل والنهار علم ان لم صوموا فتاب عليكم. فافقرأوا ما تيسر للقرآن. علم ان سيكون منكم مرضى. هؤلاء مستثنون. المرضى والمجاهدون والذين يضربون - [00:32:19](#) مما يدل على شرف هذا الامر وان الانسان يكسب المال ويعف نفسه ويكون وتكون يده هي اليد العليا. واليد العليا خير من اليد السفلى. واليد العليا اليد الكاسبة اليد المعطية. فمن كسب - [00:32:39](#) من وافق في عدن فهذا على خير كثير. والجهد بالمال قرين الجهد بالنفس. ولهذا كان الامر باموالكم وانفسكم. فاذا رزق العبد مالا كان عليه نحو اخوانه واجبا. لو كان عليه نحو اخوانه واجب كما في خبر ابن عباس في حديث بعث معاذ الى اليمن فاخبروه ان عليه - [00:32:59](#)

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترس فقرائهم. اذا الزكاة حق معلوم للفقراء في مال الاغنياء فيمن ذكر الله عز وجل ان اعمال الزكاة الاصناف الثمانية كما قلت على ما سيأتي من تفصيل ان شاء الله - [00:33:29](#) الركن الرابع في حديث ابن عمر هنا الحج وكثير الاحاديث تذكر الصيام قبل الحج والامر في هذا الحج ايضا ركن من اركان الاسلام. وآأ اخبر الله عز وجل عنه في كتابه في قوله ولله عن نازحين - [00:33:49](#) حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين مما يدل على اهمية هذا ركن. وهو عبادة مطلوبة من المكلف القادر المستطيع مرة في العمر. تجب مرة في العمر يحج بيت الله على - [00:34:09](#) النحو المعروف في احكام الحج وشروطه واركانه وواجباته وسننه والبعد عنه محظورات الحج والعمرة وعمرة كذلك ايضا واجبة على الصحيح. وهي ايضا عبادة آآ يجتمع فيها المسلمون اجتماعا سنويا ولها اثرها وفوائدها - [00:34:29](#) مما اه سيأتي له تفصيل ان شاء الله في مناسبتة. الركن الخامس الصيام ما هو واجب على المكلف المقيم الصحيح آآ غير الحائض والنفساء في شهر رمضان شهر محدود ومعلوم - [00:34:59](#)

كل سنة فهو عبادة بدنية سنوية. وآ صيام رمضان اول هو عبادة كما هو معلوم وركن من اركان الاسلام لكنه ايضا له حكمه وله اسراره مما سيأتي ان شاء الله ايضا قريبا تفصل القول فيه - [00:35:29](#)

وفي اه احكامه وشيء من اسراره ان شاء الله وهو منصوص عليه في كتاب الله في قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. وسيأتي له ان شاء الله مزيد - [00:35:59](#)

هذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يبصرنا بامور ديننا انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. يقول ما حكم مشاهدة المسلسلات التي تعرض على شاشة التلفزيون - [00:36:19](#)

على حسب ما يعرف كما هو معلوم. فاذا كانت امورا مفسدة او محرمة او تحتوي على فساد او تقود الى الفساد تماما انها ممنوعة وانه لا يجوز مشاهدتها ولا نرى فيها ولا تلذذ النظر فيها. اما اذا كانت فيها خير - [00:36:39](#)

وبعيد عن المحرمات والمحظورات الشرعية وهذا مع الاسف انه نادر ولا يكاد يوجد فهذا امر مظاع لكن مع ان كثيرا من وسائل الاعلام آأ تأخذ عن الامم الكافرة والتي ليس همها الا نشر - [00:37:09](#)

والفساد فمن هنا الاصل في هذا اذا كان كله من هذا المحتوى فانه ينهى عنه. رجل طاف الافاضة ثم بقي في مكة الى ما بعد صلاة المغرب ثم ذهب الى منى فماذا عليه؟ لا شيء عليه ان شاء الله - [00:37:29](#)

على الصحيح من اقوال اهل العلم. ما معنى التلميذ او ما معنى الاستاذ؟ التلميذ معنى الطالب وايضا ليست عربية. والاستاذ معنا المعلم وايضا هي فارسية. الاستاذ فارسية. المعلم هل من الممكن صلاة الوتر قبل قيام الليل؟ صلاة الوتر وقتها يبدأ من بعد صلاة العشاء - [00:37:49](#)

من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا كله وقت لصلاة الوتر ولصلاة الليل. فلو انه صلى وترا ثم قام من الليل لا شك ان وتره صحيح لكن النبي صلى الله عليه وسلم ندم - [00:38:19](#)

لنا ان نجعل اخر صلاتنا وترا. فاذا كنت تعلم انك ستقوم من الليل فاذا تجعل الوتر اخر صلاتك. اما اذا كنت لا تعلم لكنك اوترت ثم نمت ثم قمت نشيطا في اثناء الليل فاردت ان تتقرب الى الله بما تيسر فلا مانع. فلا مانع ان ان - [00:38:39](#)

من الليل متيسر لكنك لا توتر اكتفاء بالوتر الاول. اما اذا كنت تعلم من نفسك انك ستقوم اخر الليل فالاولى في حقك ان تجعل وتر اخر صلاتك. يقول حنبذة لو لو تنبيه طلبة العلم نحو احترام الكتب من التفسير والحديث والتوحيد والفقه - [00:38:59](#)

ولذلك الكتب الدينية لان اكثرهم هداهم الله لا يقدررون ذلك. هذا حق تنبيه جيد لان كنا تكلمنا بالامس عن اداب المعلم واداب الطالب آأ حقيقة قضية الكتاب بعض الناس فعلا يستهين به ولا يحترم وهي كتب محترمة - [00:39:19](#)

اه تحوي كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومعلوم ان هذا حق والتكريم وحق ان يوضع فوق الرؤوس يعني رفعة معنوية وكذلك ايضا كلام اهل العلم والسلف الصالح حقه الاحترام والا يبتذل - [00:39:39](#)

وان يحافظ اللسان على الكتب وسواء المحافظة عليها الا يضعها بشكل مهين وكذلك الا يعرضها التمزق او يعرضها للمستحضرات او يعرضها للبلل او يعرضها فيها لان هذا ليس احتراما للورق وانما احترام - [00:39:59](#)

احتراما لما تحتويه من خير وما تحتويه من كلام الله وكلام رسوله وكلام اهل العلم. فلا شك ان هذا تنبيه جيد الحقيقة. وآ ينبغي ان ان يتواصى بهذا طلبة العلم وان يحافظوا على هذه الكتب وان يقدروا للعلماء جهودهم في آأ حين - [00:40:19](#)

سهروا الليالي صرفوا عن من الاوقات ومن الجهود من اجل ان يقدموا لنا هذه الثمار والقطوف الدانية. يقول ان لي اقارب خارج المملكة منهم الفقراء والضعفاء. فهل يجوز ان اوصل لهم شيئا من الزكاة لا مانع يجوز ان شاء الله وان كان اصل في الزكاة انها توضع في بلد المال ولكن اذا كان اذا كان هناك حاجة - [00:40:39](#)

قائمة في لا قاربك في خارج البلد الذي انت فيه فلا مانع ان شاء الله ان ترسل اليهم فان في هذا مصلحة ظاهرة ان شاء الله هذا ما قرره اهل العلم هناك مجموعة من الشباب يريدون الذهاب الى الجهاد وتقويم اموال مخصصة للجهاد - [00:41:09](#)

فاذا اكلتم معهم من طعامهم فهل انا اثم؟ مع اني لا اريد الذهاب معهم فاذا كانت مخصوصة بالمجاهدين فالاولى ان تتعفف. لك فعلا

صفة المجاهدين والقائمين بالجهاد. فالأولى ان هذا يرغبون ما في مانع ان شاء الله. محمد امين ما هو - [00:41:29](#)
التدرج العلمي الذي ينصح به طالب العلم مبتدئ. والذي ما زال لم يختم القرآن. لا شك ان اول ما يبدأ به طالب العلم كتاب الله عز وجل وبخطأ يتقنه قراءة. اذا امكن حفظه فالحمد لله. وان لم يمكن فليقرأه قراءة جيدة. قراءة متقنة بحيث لا يلحن ولا يخطئ -

[00:41:59](#)

ويخرج الحروف مخرجها فان هذا امر متعين وبخاصة ايضا لطالب العلم ان يكون طالب علم ثم لا يفقه كتاب الله ولا يحسن جرعته اما اذا حفظ وحفظ الشيعة كثيرة منه فهذا خير كثير. ثم كما قلنا يبدأ بالامور المتدرجة - [00:42:19](#)
اولا يكون له شيخ يقرأه عليه ثم الشيخ يرشده على حسب ما يرى فيه من توجه ومن ميول قد تكون ميوله فقهية قد تكون اصولية قد تكون نحوية قد تكون حديثية ونحو ذلك. وان كان طالب علم لا يستغني عن قاعدة في كل العلوم. العلوم الشرعية يأخذ بعضها ببعض وبعضها - [00:42:39](#)

لا يؤدي فائدته الا اذا انضم الى العلم الاخر. فقه واصول وحديث وتفسير ومصطلح. ونحو وبلاغة هذه امور اساسية في مطالب الشريعة وعلوم الشرع. ان شاء الله هذا سيتم هذا في بعض الحواجز النسائية ست من شهر الله. امرأة حامل - [00:42:59](#)
وتخشى على نفسها وتضعف نتيجة الصيام فما الحق؟ اذا اذا كانت فعلا تعرف ذلك من نفسها اعتدت هذا وانه قال ذلك طبيب ثقة فانها تفطر. اذا خاضت على نفسها فانها تفطر ثم تقضي اذا وضعت ان شاء الله. ماذا سألتني بالامس - [00:43:19](#)
من لم يحفظ دعاء الرقية وقال اللهم اني ارقى نفسي او ارقى من غير ما رقى به نبيك صلى الله الى اخره. هذا ايضا طيب دعاء طيب. ان ان حفظ دعاء مأثورا فهو - [00:43:39](#)
وخير وان لم يحفظ فلا مانع ان يأتي بما هو بمعنى مأثور. كما لو قلت اللهم اشف اللهم عافه. اللهم ارفع عنه اللهم ازل بأسه في الاشياء التي بمعنى المأثور لا مانع منها. واذا حفظ الدعاء المأثور فهو احسن لا شك. لكن اذا لم يحفظه فليأتي بمعنى اللهم عافي اللهم -

[00:43:59](#)

طبعا اللهم ازل بأسه ونحو ذلك. اللهم اشفه من المرض. ما في شوية بس يقول هناك رجل يبلغ من العمر خمسين سنة وابتلاه الله بمرض شديد في رجله اليسرى. لا يستطيع الجلوس عند الطلاء الحال - [00:44:19](#)
فيضطر للوقوف عند قضايا الحاجة يصيب رجله بعض الرشاش يا اخوان انا قد اصابني نجاسة البول. وغيره فنصحناه بالصدفة تعذر بذلك. مع العلم انه ربما على الحال ما يقارب شهر لا يصلي فماذا يلزمه عند الطهارة؟ لا هذا امره سهل ان شاء الله فلما يفرغ من بوله فمن اصابه من - [00:44:39](#)

يصب عليهما وينتهي. ايه المشكلة يعني؟ سواء كان اصاب البول او اصاب سواء كان اصاب بدنه وصاب ثوبه اذا اصاب بدنه يصب عليه ماء فيتطهر واذا اصابته يغسله ويصلي والامر بالامر في هذا واسع - [00:45:09](#)
ننبه الى هذا فالامر سهل. ونسأل الله ان يشفيه ويعافيه. ومرضى المسلمين. هل يجوز ان يقرأ المسلم القرآن على الميت بعد دفنه الناس القبور والناس والفاخرة اهل القبور القراءة عن قبر هذه غير مشروعة. ان يقرأ - [00:45:29](#)
هذا القبر او ان او ان يستأجر احدا ليقراً على القبر او ان يجلس على القبر او على ركن من اركان القبر ليقراً هذا كله غير مشروع انما مشروع عند الدفن الدعاء كما هو معلوم ان يدعى له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم له التثبيت فانه الان يسأل - [00:45:59](#)
الله لقنه حجته اللهم ثبته ونحو ذلك. وكذلك ايضا يشرع الوعظ لو كانوا يجتمعون عند يكون فيه اما ان يكون طالب علم واما فيهم من يعظهم ويذكرهم فان هذا مقام ترق فيه القلوب فيحسن التذكير - [00:46:19](#)

في ذلك المقام. اما مع ذلك فلا لا قرآن ولا فاتحة ولا اذان ولا اقامة كل هذا ليس بمشروع. هل يجوز الحج عن شخص مريض باجر من المال وهل يكون هذا الاجر مشارط ام لا؟ لا مانع يصح لكن لا يكون مشارطة - [00:46:39](#)
لا ينبغي ان يكون مشارطة لان هذا وكما ذكر بعض السلام انه ينبغي للانسان ان يأخذ ليحج لا ان يحج ليأخذ فاللسان ياخذ هذا حتى يناله شرف الوقوف مع الحجاج وفي الاماكن المقدسة ويدعو. فلا ينبغي ان يشار - [00:46:59](#)

ايضا اذا كان الامر فعلا لا يعني يخسره اذا كان يترتب عليه هدي او يترتب عليه مثلا تمتعه وهو لا يطيق لا يأخذ طبعاً لابد ان يكون المبلغ لا يقصر الانسان نفسه او لا يستدين انما اه مشاركة اذا كان المبلغ يكفي فلا يتطلع - [00:47:19](#) الى مزيد بحيث تكون كأن الموضوع موضوع تجارة او موضوع كسب. ما حكم التساقط مع شعر اللحية؟ اثناء تصريفه وتسريحه لان هذا غالبا يكون شعر ميت. يكون شعر ميت. هل يجوز الاعتمار عن والده والحج عن والدي والحج - [00:47:39](#) يعني هما علما بانني اديت عن نفسي الحج والعمرة علما بان والدي كبيرا السن ولا توجد لديهم نفقة. ما دام انه غير مستطيعين فلا مانع اذا وكلوك لا مانع اذا وكلوك. ما حكم التصديق للنساء في الافراح - [00:47:59](#) يزن انه لا مانع. بس اذا لم يكن فيه فتنة او يسمع رجال اجانب فلا مانع. هل يجوز للرجل ان يصلي في الغيطان والسيارة الوقت في حين علم بانه سيصل بعد ساعة ويمكن قضاءه قبل فوات الوقت وكيف يصلي من غير - [00:48:19](#) من غير ماء او اتجاه القبلة. لا اذا كان فعلا سيصل في الوقت فلا بد ان ينتظر لانه ما دام انه سيصل للوقت ولا يخشى خروج الوقت فانه ينتظر حتى يصلي على كمال الشروط استكمالاً للشروط. اما اذا كان متطهراً او - [00:48:39](#) او المقام يتسع كما لو كان في قطار والقطار في اماكن واسعة بحيث يصلي صلاة تامة وجهه نحو القبلة ويؤدي ركوعاً وسجوداً فانه يصلي لا مانع اما اذا كان لا يتمكن من ذلك وسوف يصل المكان في الوقت فانه يؤدي الى الصلاة. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه - [00:48:59](#)